مواقع ومناطق آثرية بالإقليم الثالث عشر (حقا عنچ) بمصرالسفلى

بحث مقدم من الطالبة

سمر حسن محمد محمد رمضان

تحت إشراف

أ.د. محمد عبد الحليم نور الدين.

عميد كلية الآثار

جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا.

أ.د. محمد صالح على.

أستاذ التاريخ القديم والحضارة

كلية البنات جامعة عين شمس.

بلغ الإقليم الثالث عشر بمصر السفلى "حقا-عنچ"♦ أقصي أتساع له أبان الدولة الوسطى.

محافظة الشرقية:

تانيس(صان الحجر)\ant+:

من خلال مساحة الإقليم التى ظهرت في المقصورة البيضاء يتضح لنا أن حدود الإقليم الشمالية وصلت إلى بحيرة المنزلة شمالاً ومن خلال خرائط Helck التى وضعها لأقاليم الدلتا يظهر لنا أن موقع تانيس كان ضمن حدود الإقليم الثالث عشر بمصر السفلى أبان الدولة الوسطى.

صان الحجر عُرفت قديما بـ ant+ ، وهى أحد القرى التابعة لمدينة الحسينية بمحافظة الشرقية حالياً، تقع على بعد حوالي ١٧ كيلومتراً من مدينة الحسينية و٣٢ كيلومتراً إلى الشمال الشرقي من مدينة فاقوس وحوالي ١٥٠ كيلومتراً إلى الشمال الشرقي من القاهرة، وكما عُرفت المدينة في النصوص المصرية القديمة بـ ant+ فقد عُرفت في اليونانية بـ تانيس و صوعن في التوراة وفي العربية صان ونظراً لكثرة الأحجار في المنطقة فقد أصبحت تعرف بصان الحجر.[i] ويلاحظ انه لم يرد ذكر للمدينة في النصوص المصرية القديمة إلا في عصر الدولة الحديثة حيث ذكرتها النصوص بأسم sxt-ant+ أى حقول جعنت أو الحقول التى كانت ملحقة بها.[ii] وتضم منطقة تانيس العديد من الآثار يعنينا منها آثارها التى ترجع إلى الدولة الوسطى فعلى سبيل المثال عُثر على ثلاثة تماثيل ضخمة من الجرانيت الأسود تخص الملك سنوسرت الأول، أعاد إستخدامهم الملك مرنبتاح فيما بعد، أحد هذه التماثيل موجود في متحف برلين ويحمل رقم ٧٢٦٥، والأثنان الأخران موجودان بالمتحف المصري برقم ٣٧٤٦٥ و ٣٧٤٨٢.[iii] وكذلك عُثر على قاعدة لتمثال ضخم جالس يخص الملك سنوسرت الأول من الجرانيت الرمادي، أُعيد إستخدامهم أيضاً من قبل الملك مرنبتاح وتمثال جالس من الجرانيت الأسود للملكة نفرت زوجة الملك سنوسرت الثاني وهو ضمن مقتنيات المتحف المصري ويحمل رقم ٣٨٢ بكتالوج المتحف المصري.[iv]

♦عُرف الإقليم الثالث عشر قديماً بـ 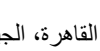 ويشغل حالياً مواقع عده توزعت فيما بين محافظة القاهرة، الجيزة، القليوبية والشرقية. وقد راعت الباحثة في بحثها عرض المواقع طبقاً لموقعها الجغرافي قدر الأمكان لما فيه من تسلسل ووضوح.

[i] عبد الحليم نور الدين، *آثار وحضارة مصر القديمة*، الجزء الأول، (٢٠٠٧)، ١٢٥؛ للمزيد من الكتابات المصرية القديمة أنظر أحمد محمد البربري، *عواصم مصر القديمة*، رسالة دكتوراه منشورة، (٢٠٠٤)، ٣٥٢-٣٥٨.

[ii] أحمد محمد البربري، *عواصم مصر القديمة*، رسالة دكتوراه منشورة، (٢٠٠٤)، ٣٥٨؛ ٣٦٠.

[iii] *PM*, IV, 18.

[iv] *PM*, IV, 18 ff.

" Imt" (نبشا أو تل فرعون):

أن المكان Imt وقع ضمن حدود الإقليم الثالث عشر بمصر السفلى زمن الدولة الوسطى، حيث امتدت حدوده-الإقليم-من الجبل الأحمر في الجنوب حتى بحيرة المنزلة في الشمال[i]. أما عن موقع المكان نفسه فقد تحدد في الشمال الشرقي للدلتا[ii] عند موقع نبشا أو تل فرعون حالياً، كانت Imt قديماً عاصمة الإقليم التاسع عشر بمصر السفلى "imt-pHw" [iii]؛ تقع نبشا أو تل فرعون على بعد حوالي ١٤ كيلومتراً جنوب شرق تانيس صان الحجر[iv]، و تقع على بعد حوالي ٦ كليومتر من منطقة المناجي[v].أما عن معني الأسم فربما أن إسم المكان قد ارتبط بكلمة im والتى تعني الطمى أو الفخار؛ وقد عُبدت معبودة عرفت بـ "Imtt" ويعني اسمها "التى من Imt" وقد تساوت مع المعبودة واجيت ثم رمز في الدولة الوسطى للمعبودة واجيت كسيدة للمدينة ومن ثم عرفت المدينة بـ Pr-WADyt أو Pr-WADyt-nbt-Imt[vi].

"BAst" (تل بسطة):

أن مدينة باستت أو تل بسطة وقعت تحت نفوذ الإقليم الثالث عشر في الفترة بعد نهاية الدولة القديمة مباشرةً، المنطقة حولها خضعت قبل ذلك إلى الإقليم الرابع عشر والمعروف بـ "إقليم شرق" والذى كان اِستحوذ على أجزاء منه الإقليم الثالث عشر عقب نهاية الدولة القديمة وهو ما يبرز في مقصورة سنوسرت الأول من تقلص مساحة إقليم شرق واِتساع مساحة الإقليم الثالث عشر على حساب الإقليم الرابع عشر؛ ويُعتقد أن المنطقة حول تل بسطة(فقط)قد انفصلت عن إقليم الشرق كخطوة مبدئية في زمن الأسرة الخامسة فمن الثابت لدينا أن مقاطعة شرق كانت ماتزال موجودة خلال الأسرة الخامسة والسادسة[vii].

أما في زمن الدولة الوسطى فليس هناك من دلائل تنفي وقوع المدينة تحت نفوذ الإقليم الثالث عشر، غير أننا لا نستطيع الجزم على وجه التحديد بالفترة التى اِنفصلت فيها المدينة والمنطقة حولها في الدولة الحديثة عن الإقليم ذاته-الثالث عشر-بالتحديد، وفي ذلك يعتقد Helck أن إقليم الشرق-الرابع عشر-عاد إلى الظهور مرة أُخرى-على أقل تقدير خلال عهد الرعامسة- كإقليم شمالي، وذلك بينما مثلت منطقة تل بسطة في إقليم جديد وهو "Im" إقليم الطفل الملكي أو الملك الطفل[viii]، والذى قد نتج عن اِنفصال منطقة باستت في عهد الرعامسة-عن الإقليم الرابع عشر-واِتحادها مع منطقة تانيس، ثم حدث في فترة لاحقة أن اِنقسم الإقليم-الملك الطفل-نفسه مرة أخرى مكوناً الإقليم الثامن عشر والتاسع عشر[ix]؛ والبعض يعتقد أن الإقليم الثامن عشر قد ظهر نتيجة اِنقسام الإقليم الثالث عشر إلى إقليمين

[i] F. Gomaá, *Die Besidlung Ägyptens*, in:***TAVO 66\2***, (1987), 212.
[ii] F. Gomaá, *Die Besidlung Ägyptens*, in:***TAVO 66\2***, (1987), 211
[iii] A. Gardiner, "The Delta Residence of the Ramessides", in: ***JEA 5***, (1918), 244.
[iv] F. Gomaá, *Die Besidlung Ägyptens*, in:***TAVO 66\2***, (1987), 210.
عنالحفائر الآثرية في المنطقة راجع:
W. Petrie, *Tanis*, II : Nebesheh and Defebbeh, in: ***EEF 4***, (1888), 4ff.
[v] A. Gardiner, "The Delta Residence of the Ramessides", in: ***JEA 5***, (1918), 244.
[vi] F. Gomaá, *Die Besidlung Ägyptens*, in:***TAVO 66\2***, (1987), 211.
[vii] W. Helck, *Gaue*, in: ***TAVO 5,*** (1974), 187, 195.
[viii] W. Helck, "Gaue", in: ***LÄ 2,*** (1977), 399.
[ix] W. Helck, *Gaue*, in: ***TAVO 5,*** (1974), 184.

أحدهما في الشمال(الثامن عشر ويعرف بالطفل الملكي "Imt")والأخر في الجنوب وهو الإقليم الثالث عشر، ثم حدث أن اِنقسم مرة أُخرى الإقليم الثامن عشر إلى جزئين جزء جنوبي ويمثل الإقليم الثامن عشر إقليم الطفل الملكي الجنوبي "Imt-xnty"وشمل المنطقة حول تل بسطة وعُرف في فترة لاحقة بـ pr-BAst nbt-bAst والتى ربما أُشتق منها الأسم اليوناني بوباستت، بينما عرف الجزء الشمالي بإقليم الطفل الملكي الشمالي "Imt-pHwt"؛ بينما أعطى Helck فترة مفتوحة لذلك وذكر أن هذا الإنفصال الأخير في إقليم الطفل الملك لابد وأنه حدث في فترة ما قبل الأسرة الخامسة والعشرين[i]. هذا ويجب الأشارة إلى أن تل بسطة كانت عاصمة الإقليم الثامن عشر(إقليم الطفل الجنوبي)ومن ثم أصبحت عاصمة لمصر كلها في زمن الأسرة الثانية والعشرين وربما أنها قد أستمرت كذلك في زمن الأسرة الثالثة والعشرين[ii]. من السابق يتضح أن تل بسطة كانت تخضع لنفوذ الإقليم الثالث عشر بشكل شبه مؤكد في الفترة من أواخر الدولة القديمة-الأسرة الخامسة والسادسة وكذلك خلال الدولة الوسطى وربما في بدايات الدولة الحديثة وبالتحديد إلى عهد الرعامسة-الأسرة التاسعة عشرة.

أما عن أسم باستت فربما أُشتق من أسم الأناء ( ) bAsوهو ما كتب به الأسم وهنا يمكنا تعريف أسم المدينة كـ "مدينة الأواني" نسبة للأنية bAs ؛ أو أن الأسم ربما أشتق من bA (n) %t بمعنى "روح(با) المعبودة أيزة" وهذا التفسير يقودنا إلى سبب كتابة الأسم بطائر البا في بعض الأحيان[iii]، وهذه الكتابة هى التى أشار لها Montet وقد أوضح إلى أنها تعود إلى كتابة مختصرة لـ "Pr bA %t" وتعني "معبد روح(با) المعبودة إيزه"والذي ظهر أحياناً مختصراً "bA %t" وفي وقت متقدم عبرت عنها "bA ir %t" و "Pr bA ir %t"[iv]. ثم عُرفت المدينة في القبطية بـ poubast ، pouast ، foubasoi وأصبح في اليونانية "□□□□□□□□'□□□" [v] وبوباستت وبوباستت هو الترجمة اليونانية المأخوذة من الكلمة المصرية القديمة بر–باستت(بيت المعبودة باست)[vi]، وعُرفت بالعبرية "פִּבֶסֶת"[vii] كما عُرفت في التوراة بأسم "فيبستة" حيث وردت كالتالي "شُبان آون وفيبستة يسقطون بالسيف وهما تذهبان إلى السبي".[viii] ومن إسم المدينة جاء إسم المعبودة باستت والتى يعني إسمها "التي من باست" أو "المنتمية لباست"[ix].ويبدو أن كلمة "باستت" قد حرفت لتصبح في العربية "بسطة" ولكونها منطقة أثرية على شكل تل فقد أصبحت تعرف بـ "تل بسطة"[x]. أما أما عن الموقع فالمدينة كانت قديماً تقع على ضفاف الفرع التانيسي من فروع النيل، ويمكنّا تحديد موقعها حالياً حيث جنوب شرق مدينة الزقازيق[xi]، وبالتحديد في منطقة تل بسطة التى تقع حالياً علي

[i] W. Helck, *Gaue*, in: ***TAVO 5,*** (1974), 195 ff.
[ii] L. Habachi, "Bubastis", in: ***LÄ 1***, (1975), 873.
[iii] K. Zibelius, *Ägyptische Siedlungen nach Texten des Alten Reiches*, in: ***TAVO B\19***, (1978), 76; Also see: P. Montet,*Géographie de l'Égypte Ancienne*, I, (1957), 177 -178.
[iv] P. Montet,*Géographie de l'Égypte Ancienne*, I, (1957), 177-178.
[v] J. Černý, *Coptic dict.*, 348; F. Gomaá, *Die Besidlung Ägyptens*, in:***TAVO 66\2***, (1987),208.
[vi] L. Habachi, "Bubastis", in: ***LÄ 1***, (1975), 873.
[vii] K. Zibelius, *Ägyptische Siedlungen nach Texten des Alten Reiches*, in: ***TAVO B\19***, (1978), 75.
[viii] *العهد القديم*، حزقيال، الأصحاح ٣٠، الأيه ١٨.
[ix] L. Habachi, "Bubastis", in: ***LÄ 1***, (1975), 873.
[x] عبد الحليم نور الدين، *مواقع ومتاحف الآثار المصرية*، (٢٠٠٧)، ٤٣.
[xi] L. Habachi, "Bubastis", in: ***LÄ 1***, (1975), 873.

بعد حوالي ٢كيلومتر جنوب الزقازيق عاصمة محافظة الشرقية[i]،وقد أندثرت المدينة القديمة وتُعرف أطلالها الأن بأسم تل بسطة[ii].

محافظة القاهرة:

وادي العنقبيه الرويانه:

يقع على طريق القاهرة السويس وعلى بعد حوالي ٢٢ كيلومتراً من القاهرة يقع وادي العنقبيه الرويانه وهناك عثر على نقش جرافيتي للكاهن الأعلي لأون "نوب-كاو-رع ..." من عهد الملك أمنمحات الثاني-الأسرة الثانية عشرة.[iii]

المرج:

يتبع حي المرج المنطقة الشرقية بالقاهرة ويعتبر مدخل محافظة القاهرة مع محافظة القليوبية[iv]. ومن بين الآثار التى عُثر عليها بالمنطقة مقبرة رجل يدعى pA-Tnfy والذى كان المشرف على المذبح والبحيرات، وتؤرخ المقبرة بفترة العصر الصاوي[v]، كذلك فقد عُثر على لوحة مكرسة للمعبود بتاح والمعبود أوزير محفوظة بالمتحف المصري[vi].

[i] F. Gomaá, *Die Besidlung Ägyptens*, in:***TAVO 66\2***, (1987),208.

[ii] محمد رمزي، *القاموس الجغرافي*، القسم الأول، (١٩٩٤)، ١٦٠.

[iii] *PM*, IV, 73; F. Gomaá, *Die Besidlung Ägyptens*, in:***TAVO 66\2***, (1987), 214; See Also: R. Engelbach and T. C. Townsend, "A XIIth Dynasty Inscription near the Cairo-Suez Road", ***ASAE 33,*** (1933), 3 pl. I, II.

[iv] http://www.cairo.gov.eg/areas/DistDetails.aspx?DID=%D8%AD%D9%89%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%AC

[v] *PM*, IV, 59.

[vi] E. Naville and F. *Griffith, Tell el Yahûdîyeh*, (1890), Pl. xxi (23); *PM*, IV, 59.

عرب الطوايلة:

أو عرب أبو طويلة أو عزبة الطوايلة هى منطقة في عين شمس الغربية[i] وهناك شارع يُعرف بإسم بإسم عرب الطوايلة يربط من غرب السكة الحديد بجوار مترو عزبة النخل وحتى شارع الترعة التوفيقية أقصي الغرب. وقد أشار محمد رمزي إلى منطقة تعرف بنفس الأسم-عرب أبو طويلة-من ضواحي القاهرة تتبع حي المطرية[ii]. وهناك عثر على مقبرة للثور منفيس فيما بين الخصوص وتل الحصن، وتؤرخ لفترة حكم الملك رمسيس الثاني[iii]. وعلى بعد حوالي ثمانية أمتار جنوب غرب المقبرة السابقة عُثر على مقبرة أخرى للثور منفيس تؤرخ لعهد الملك رمسيس السابع، بُنيت جزئياً من أحجار معاد إستخدامها في معبد أون[iv].كذلك عثر بالمنطقة على تمثال للثور منفيس يحمل أسم BAy المشرف على الأختام، زمن الملك سبتاح[v].

عين شمس:

هو أحد أحياء المنطقة الشرقية بالقاهرة يشترك بحدوده مع حي المطرية، الزيتون، مصر الجديدة، النزهه، المرج والسلام أول. قد يتبادر إلى ذهن البعض عند ذكر إسم منطقة أو حي عين شمس أن المنطقة تمثل العاصمة أون وأن إسم الحي ما هو إلا تحريف للإسم القديم؛ وفي ذلك أشار عبد العزيز صالح إلى أنه مازلت تحدد المدينة القديمة عند المنطقة المعروفة بعين شمس والتى يجذب إليها الأنتباه ربما التشابه بين أسم المنطقة والأسم القديم مع أختلاف طفيف ربما نجم عن أختلاف اللهجات أو النطق الخاطئ، وعلى أية حال مهما يكن فانه يجب أن نلاحظ أن منطقة هليوبوليس ومنطقة عين شمس المعروفتين في وقتنا هذا بهذه الأسماء لا يمثلا أكثر من المنطقة الرئيسية للمدينة القديمة على الأكثر- بينما هناك منطقتين أخرتين قدمتا أنفسهما بشدة وربما بشكل جزئي ليعبّرا عن المدينة القديمة[vi] ويقصد بهما تل\عرب الحصن والمطرية، وعلى الرغم من قدم المنطقة-عين شمس-إلا أن المكتشفات بها لم تكن ناتجه عن عمل منظم أو حفائر منظمة وأنما أغلبها أُكتشف عن طريق الصدفة مثل حفر أساسات أحد المنازل. ولعل واحدة من أشهر المقابر هى مقبرة أرض المحامين للكاهن با-نحسي حامل لقب الأب الالهي، تنتمى المقبرة للعصر الصاوى ويعرف الأن موضعها بأرض جنينة الشريف وتقع بالتحديد في شارع عين شمس[vii]. ومازالت المنطقة تظهر علينا كل يوم بجديد حتى يومنا هذا ففي ٣ أكتوبر من عام ٢٠١١ كشفت المصادفة عن بقايا مقبرة آثرية مصرية قديمة ترجع إلى عصر الاسرة

---

[i] http://www.cairo.gov.eg/areas/DistDetails.aspx?DID=%D8%AD%D9%8A%20%D8%A7%D9%84%D9%855%D8%B7%D8%B1%D9%8A%D8%A9

[ii] محمد رمزي، *القاموس الجغرافي*، القسم الثاني، الجزء الأول، (١٩٩٤)، ١٧.

[iii] Daressy, "La Tombe d'un Mnévis de Ramsès II", in: ***ASAE 18***, (1919), 196-210, fig. 1-5;*PM*, IV, 59.

[iv] *PM*, IV, 59; For more see: Daressy, "La Tombe du Mnévis de Ramsès VII", in: ***ASAE 18***, (1919), 211-217.

[v] وبينما وضع *PM*, IV, 59 الآثر ضمن آلآثار الخارجه منمنطقة الخصوص نجد أن Naville أشار إلى أن القطعة خارجة من منطقة العرب فيما بين الخصوص وعرب الحصن، راجع عرب الطوايلة، كذلك لم يؤرخ القطعة وأشار إلى أن الخرطوش الموجود بها تم طمسه.
E. Naville and F. Griffith, *Tell el Yahûdîyeh*, (1890), 67, Pl. xxi (21a, b, c).
بينما Daressy فضل تأريخ الآثر إلى الدولة التاسعة عشر زمن الملك مرنبتاح-سبتاح والملكة تاوسرت. Daressy, "Une Statue du Taureau Mnévis", in: ***ASAE 18***, (1919), 75-76

[vi] A. Saleh, *Excavations at Heliopolis*, I, (1981), 2.

[vii] For more see: A. Sawi and F. Gomaà, *Das Grab des Panehsi*, in: ***ÄAT 23***, (1993).

٢٦ وذلك أثناء قيام أحد المواطنين بحفر أساسات منزلة بشارع منشية التحرير[i]. وكذلك آثار مجاورة للتوحيد والنور.

أرض النعام:

أو حلمية النعام أو مراح النعام وهى أحد المناطق التابعة لحي عين شمس بالمنطقة الشرقية بالقاهرة.تعد الحفائر التى قام بها أحمد باشا كمال من أقدم الحفائر المنظمة التى قامت بالمنطقة وقد نفذ حفائره بالقرب من الجهه البحرية الشرقيةوهناك كشف عن مقبرة لرجل يدعى "WDA-Hr-mHnt"[ii]. كذلك عُثر في منطقة قريبة ضمن نفس الحفائر على مائدة من الحجر الجيري[iii].

عرب الحصن:

تتبع منطقة عرب الحصن حي المطرية وتعتبر أحد شياخات الحي، تشغل منطقة عرب الحصن المكان فيما بين المطرية شرقاً وحدود محافظة القليوبية غرباً؛ وتعد عرب الحصن-مجتمعه مع مناطق عرب الطوايلة والخصوص والمسلة- المناطق التى كانت تشغلها العاصمة أون.[iv] ويرى أحمد باشا كمال أن مدينة أون قد أُقيم في موضعها ضيعة صغيرة تعرف بتل الحصن وأنه ربما سرى إليها هذا الأسم لمجاورتها لسور المدينة.[v] وتُعرف منطقة تل الحصن أو عرب الحصن بمنطقة المعابد نظراً لوجود عدد من بقايا المعابد في محيطها. ولعل واحدة من أشهر الحفائر التى تمت في عرب الحصن هى الحفائر التى قام بها الدكتور عبد العزيز صالح والتابعه لجامعة القاهرة كلية الاثار والتى بدأت من يناير عام ١٩٧٦ وأستمرت على ٦ مواسم حتى عام ١٩٨١[vi].

سوق الخميس:

يعتبر سوق الخميس إمتداداً لمعابد عرب الحصن أو ما يعرف بمنطقة المعابد، والتى تحتوى على معابد الأسرتين التاسعة عشر والعشرين وعمود مرنبتاح من الناحية الجنوبية ومسلة سنوسرت الأول من الناحية الغربية. ونظراً لأهمية الموقع من الناحية الأثرية تقوم منطقة آثار المطرية وعين شمس بعمل حفائر منظمة منذ عام ٢٠٠٣ في الموقع المسمي "سوق الخميس الجديد"، والتى كشفت عن بقايا معبد للشمس يعود لعهد الملك رعمسيس الثاني؛ حيث أرضية المعبد من حجر البازلت، وقد أسفرت حفائر عام ٢٠٠٥ عن الكشف عن جزء من جدار من الطوب اللبن الذى يرجع لعصر الهكسوس، وعُثر على رأس تمثال للملك سنوسرت الأول أُعيد أستخدامها خلال العصر الصاوي، وأهم ما يميز حفائر عام ٢٠٠٥ هو العثور على أحجار تلاتات عليها نقش للملكة نفرتيتي زوجة الملك إخناتون. بينما أسفرت حفائر عام ٢٠٠٦ عن الكشف عن لوحة جدارية ضخمة من الحجر الجيري تُمثل الملك رعمسيس الثاني.[vii]

---

[i] http://gate.ahram.org.eg/NewsContentPrint/13/56/122717.aspx

[ii] قرأ Ranke الأسم WDA-Hr-mHnt بينما ذكره احمد باشا كمال "أُصاحورمحن" *ترويح النفس*، (١٨٩٦)، ١٧٨-١٨١. *PN*, I, 88 no. 27.

[iii] أحمد باشا كمال، *ترويح النفس*، (١٨٩٦)، ١٨٢.

[iv] عبد الحليم نور الدين، *مواقع ومتاحف الآثار المصرية*، (٢٠٠٧)، ١٦.

[v] أحمد باشا كمال، *ترويح النفس*، (١٨٩٦)، ٢٣.

[vi] عن هذه الحفائر أنظر A. Saleh, *Excavations at Heliopolis*, in 2 vol., (1981, 1983).

[vii] عبد الحليم نور الدين، *مواقع ومتاحف الآثار المصرية*، (٢٠٠٧)، ١٩-٢٠.

المطرية:

حي المطرية هو أحد أحياء المنطقة الشرقية بالقاهرة ويُعتقد أن منطقة المطرية كانت تشغلها العاصمه أون، على أية حال تذخر المنطقة بالعديد من الآثار لعل أشهرها مسلة الملك سنوسرت الأول والتى ماتزال قائمة حتى الآن في متحف المسلة بميدان المسلة بالمطرية، وهى أحدى مسلتين من الجرانيت كان الملك سنوسرت الأول أقامهما أمام المعبد الذى شيده والده الملك أمنمحات الأول[i].

مسطرد:

من القرى القديمة اسمها الأصلي منية صرد وفي العهد العثماني حُرف هذا الإسم إلى مسطرد، ذكرها محمد رمزى في قاموسه ضمن مأمورية ضواحي القاهرة[ii] والحقيقة أن مسطرد محل التباس للكثير كونها تتبع محافظة القليوبية أم محافظة القاهرة، غير أنه من الواضح لدينا أن المنطقة تتبع شياخة عرب الحصن والتى تتبع حي المطرية وتعتبر مسطرد مدخل محافظة القليوبية من ناحية المطرية وهى امتداد لحي المطرية حالياً. من بين الآثار التى عُثر عليها بمسطرد قطعتان من الكوارتزيت ترجع للملك رعمسيس الثاني[iii] وكذلك في مايو عام ١٩٨٥ تم الكشف عن تمثال للملك رمسيس الثاني من الكوارتزيت الأحمر.[iv]

الزيتون:

الزيتون أو عزبة الزيتون هو أحد أحياء المنطقة الشرقية بالقاهرة، وترجع تسميته بذلك إلى انتشار حدائق الزيتون والموالح والأشجار به.[v]

وفيها عثر على أواني كانوبية للأب الإلهي لآتوم في أون المدعو %bk nxt.[vi]

منشية الصدر:

تتبع منطقة منشية الصدر في يومنا هذا حي حدائق القبة بالقاهرة، من بين آثارها لوحة تؤرخ للعام الثامن من عهد رعمسيس الثانى، ربما أنها خارجه من معبد أون، وهى محفوظة بالمتحف المصري[vii].

بطن البقرة:

---

[i] عبد الحليم نور الدين، *مواقع ومتاحف الآثار المصرية*، (٢٠٠٧)، ١٦؛ للمزيد عن هذه المسلة وغيرها من المسلات التى مازلت موجودةبمصر موجودةبمصر أنظر أيضاً:؛ *PM*, IV,60؛ L. Habachi, *The Obelisks of Egypt*, (1977);
L. Habachi, *Die Unsterblichen Obelisken Ägyptens*, in: ***ZBA***, (2000).
للمزيدعن اثار المنطقة أنظر:
J. Yoyotte, "Le Soukhos de la Maréotide et d'autres cultes régionaux du Dieu-Crocodile d'après les cylindres du moyen empire", in: ***BIFAO 56***, (1957), 89; H. Wild, "Quatre statuettes du Moyen Empire dans une Collection Privée de Suisse", in: ***BIFAO 69***, (1971), 116 not. 4; Essam el-Banna, "Deux Compagnons de metier sur une Stele inedites", in: ***JEA 76***, (1990), 175, 175 not 1,2.

[ii] محمد رمزي، *القاموس الجغرافي*، القسم الثاني، الجزء الأول، (١٩٩٤)، ١٤.

[iii] E. Naville and F. Griffith, *Tell el Yahûdîyeh*, (1890), 66, Pl. xxi (10, 11); *PM*, IV, 58.

[iv] W. Ramadan, "Was There a Chapel of Nebkaw in Heliopolis?", in: ***GM 110***, (1989), 55 ff.

[v] http://www.cairo.gov.eg/areas/Lists/List1/DispForm.aspx?ID=24

[vi] Ahmed-bey Kamal, "Un Tombeau à Zeitoun", in ***ASAE 4***, (1903), 95-96; *PM*, IV, 62.

[vii] Ahmed-Bey Kamal, "Stèle de L'an VIII de Ramsès II", in: ***RecTrav 30***, (1908), 213-218; *PM*, IV, 62.

تقع منطقة بطن البقرة في حي مصر القديمة ،حيث عُثر بها على مقبرة أرخُّت بالأسرة الأولى[i] وموقعها في أعلى نقطة في المنطقة التى عُرفت في القرون الوسطى بـ"الرصاد" أو "المرصد"؛ وتعتبر هذه المقبرة هى الوحيدة التى عُثر عليها وتنتمى إلى تلك الفترة[ii]. كذلك فقد عُثر هناك على مقبرة أخري بمنطقة محجر بطن البقرة على بعد أقل من ١كم جنوب جامع عمرو بن العاص بمصر القديمة، المقبرة تخص المدعو 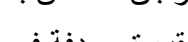 PA-wn HAt.f وقد أكُتشفت المقبرة صدفة في عام ١٩٣٧ وهى مقبرة منحوتة في الصخر.[iii]

w-dSr+ الجبل الأحمر:

وهو الجبل الواقع شمال شرق مدينة القاهرة أو بين منطقة مصر القديمة وأون العاصمة وكان به محجر قديم للكوارتز[iv]، عرفه العرب بالـ "الكوم الأحمر"[v]، وهو في موضع "الجبل الأحمر" حالياً[vi] يقع شرق حي العباسية وهو جزء من جبل المقطم، أطلق عليه هيرودوت "الأرض الحمراء" أشارة إلى إحمرار لون حجره حيث كان يوجد به حجر الكوارتزيت بالأضافة إلى حجر جيري يميل لونه إلى الأحمر.[vii] ومن منطقة الجبل الأحمر فقد عثر على نقوش حجرية من فترة الرعامسة[viii]، وكذلك عُثر على ثلاث قطع آثرية واحدة منها حملت أسم ri@ والذى ربما كان وزيراً في الأسرة التاسعة عشرة أو العشرين.[ix]

---

[i] ويعتبر هذا التقرير فقير وغير مثالي وغير مطابق للمنطقة، فعلى الرغم من أن المقبرة مقطوعة من الحجر وهو من غير المعتاد وجوده على الضفة الشرقية في الأوقات المبكرة إلا أنه أرخها إلى الأسرة الأولى،

[ii] D. Jeffrey and A. Tavares, "The Historic Landscape of Early Dynastic Memphis", in: ***MDAIK 50***, (1994), 144.

[iii] A. Hamada, "Tomb of Pawen-@atef at Al- Fosṭâṭ", in: ***ASAE 37***, (1937), 135-142.

[iv] F. Gomaá, *Die Besidlung Ägyptens*, in:***TAVO 66\2***, (1987), 204.

[v] P. Montet, *Géographie de l'Égypte Ancienne*, I, (1957), 167-168.

[vi] H. Gauthier, *Dictionnaire des noms*, VI, 126; A. Gardiner, *AEO II*, 138*;F. Gomaá, "Gebel el-Ahmer", in:***LÄ*** in:***LÄ 2***, (1977), 433-434; F. Gomaá, *Die Besidlung Ägyptens*, in:***TAVO 66\2***, (1987), 204.

[vii] عبد الحليم نور الدين، *مواقع ومتاحف الآثار المصرية*، (٢٠٠٧)، ٢١.

[viii] *PM*, IV, 65; also see Daressy, "Graffiti de la Montagne Rouge", in: ***ASAE 8***, (1907), 43-47.

[ix] *PM*, IV, 65.

طرة والمعصرة:

وهي منطقة محاجر تقع شرق النيل بين حلوان والقاهرة[i] وقد أستخدمت محاجر طرة والمعصرة بكثرة في الدولة القديمة وظلت تستخدم طوال التاريخ المصري القديم[ii]. عُرفت طرة قديماً بأسم RA-Aw وقد ظهر إسم المكان بشكل متكرر بدءاً من الأسرة الرابعة وما يليها وهو إسم لمحاجر الحجر الجيري الواقعة على الضفة الشرقية للنيل على بعد حوالي ٩-١٠ كيلومتر جنوب مصر القديمة، والمعروفة حالياً بطرة [iii] وقد عُرف الأسم في اليونانية بـ □'□□□□[iv]. أما عن نوع الحجر المستخرج منها فقد رمز إليه علي لوحة Mry من الدولة الوسطى بـ inr-HD أى الحجر الأبيض.[v] ويقال لها اليوم: طرة البلد تميزاً لها من طرة الحجارة وطره الأسمنت، وهما مجاورتان لها.[vi]

أما عن المعصرة فتبعد حوالي ٢-٣ كيلومتر إلى الجنوب من طره[vii]؛ والمعصرة من القرى القديمة أسمها القديم شهران، ويذكر أن موسى النبي ولد فيها ومنها ألقته أمه إلى البحر في تابوت من الخشب،[viii]. وقد أعتبر البعض المكانين ضمن الإقليم الأول بمصر السفلى والبعض أعتبره ضمن الأقليم الثاني والعشرين من مصر العليا وأحيانا أخرى أُعتبر ضمن الأقليم الثالث عشر بمصر السفلى[ix]. وربما أن المكان قد مر بمراحل أستحواذ من الأقاليم الثلاثة تبعاً لقوة حكامها وبسط نفوذهم على المكان ولا نعرف بالتحديد في أى زمن-بشكل مؤكد- وقعت فيه المنطقة تحت نفوذ الإقليم.

محافظة القليوبية:

الشوبك:

من المدن الحديثة بمركز شبين القناطر محافظة القليوبية، وأصلها من توابع شبين القناطر[x]، وتقع الشوبك بين منطقة الخانكه وشبين القناطر.[xi] وفيها عثر على تمثال من الجرانيت الوردي الخشنللمدعو Py-iAy وزوجته[xii].

---

[i] F. Gomaá, *Die Besidlung Ägyptens*, in:***TAVO 66\2***, (1987), 213.

[ii] عبد الحليم نور الدين، *مواقع ومتاحف الآثار المصرية*، (٢٠٠٧)، ٢٠-٢١.

[iii] A. Gardiner, *AEO II*, 126* §395.

[iv] K. Zibelius, *Ägyptische Siedlungen nach Texten des Alten Reiches*, in: ***TAVO B\19***, (1978), 135.

[v] F. Gomaá, *Die Besidlung Ägyptens*, in:***TAVO 66\2***, (1987), 197.

[vi] محمد رمزي، *القاموس الجغرافي*، القسم الثاني، الجزء الثالث، (١٩٩٤)، ١٥-١٦.

[vii] A. Gardiner, *AEO II*, 126* §395.

عن الآثار الخارجه من المعصرة أنظر: *PM*, IV, 74-75.

[viii] محمد رمزى، *القاموس الجغرافي*، القسم الثاني، الجزء الثالث، ٧-٨.

[ix] للمزيد عن الأثار الخارجه عن طره أنظر Daressy, "Inscriptions des Carrières de Tourah et Màsarah", in: ***ASAE 11***, (1911), 257ff; *PM*, IV, 74.

[x] محمد رمزي، *القاموس الجغرافي*، القسم الثاني، الجزء الأول، (١٩٩٤)، ٣٩.

[xi] عبد الحليم نور الدين، *مواقع ومتاحف الآثار المصرية*، (٢٠٠٧)، ٢٤.

[xii] Daressy, "Un Groupe de Statues de Tell el Yahoudieh", in: ***ASAE 20***, (1920), 161 ff.; *PM*, IV, 58.

تل اليهودية:

تقع في الجهة الشمالية من عين شمس على بعد حوالي ٣ كيلومتر جنوب شرق مدينة شبين القناطر وعلى بعد ٣٢ كيلومتراً شمال القاهرة ويتبع محافظة القليوبية،[i] وعلى الرغم من أن البعض يرى أن التل كان يتبع الإقليم الثامن من أقاليم مصر السفلى[ii] إلا أن هناك أخرين[iii] وضعوه ضمن حدود الإقليم الثالث عشر. وتتفق الباحثة مع الرأى الأخير وتستبعد أن يتبع تل اليهودية الإقليم الثامن لانه قد تحدد موقعه عند الجنوب الشرقي من الدلتا أى شرق الإقليم الثالث عشر بينما تحدد موقع تل اليهودية في الجهه الشمالية من الناحية الغربية للإقليم الثالث عشر وهو ما يعزز انتماء منطقة تل اليهودية بشكل جغرافي إلى حدود الإقليم الثالث عشر[iv]. وقد حمل الموقع هذا الأسم-تل اليهودية-عندما لجأ إلى مصر بعض اليهود فراراً من إضطهاد السلوقيين ملوك سوريا واستقروا في هذا الموضع وكان ذلك في عهد الملك بطليموس السادس(١٨٠-١٤٥ ق. م.)[v]. يرجع أول عمل آثري بمنطقة تل اليهودية إلى المهندس المهندس الفرنسي Linant الذى زار المكان عام ١٨٢٥ وبعد سنوات عدة زار التل العديد من المستكشفين Greville Chester و Hayter Lewis و Brugsch ثم عمل بعده بالمنطقة Naville وساعده في حفائره Griffith.[vi]ثم Petrie -[vii]، وكذلك عمل الكثيرون غيرهم لكشف النقاب النقاب عن المنطقة[viii] ويستمر العمل حتى يومنا هذا بالمنطقة وإن كان على فترات متقطعة ويعتبر أكتشاف مدافن الحمير بالمنطقة هو الأحدث حتى الآن وهو الذى أعلن عنه أيمن عشماوى في ندوة عقدت بمركز الدراسات البردية والنقوش بجامعة عين شمس يوم ٢٩ فبراير عام ٢٠١٢ تحت عنوان "حفائر المجلس الأعلى في تل اليهود".

نعود مرة أخرى لـ Brugsch والتى كانت زيارته الأولى للمكان صيف عام ١٨٧٠ وفي وقت لاحق-تحديداً عام ١٨٨٦ -نشر مقاله بعنوان "On et Onion" ومن بين أهم ما ساقه في مقاله هذا هو أفتراضه الذى جاء بناء على النقوش الخارجة من المكان والتى تحمل إسم مدينة أون على قطع مختلفة-تكاد تكون معظم القطع-ولقد رفض Brugsch الأعتقاد القائل بأحتمالية أن تلك الآثار من الممكن أن تكون قد انتقلت إلي تل اليهودية من أون نفسها وأكد على إستحالة هذا الأحتمال مع هذا الكم الكبير من الآثار، وساق أفتراضيته الشهيرة بأن مدينة أون والمعروف محلها في محيط المطرية كانت قد تهدمت وأندثرت نتيجة غزو الهكسوس وأن تل اليهودية حملت نفس الأسم في الفترة التى تلت ذلك وحلت محل المدينة القديمة[ix]. بينما رأى Naville في حديثة معقباً على رأى Brugsch-بأنه لا يستطيع قبول الرأى الرأى القائل بأن تل اليهودية هى أون الحقيقية التى ذكرها هيرودت وأن أون القديمة هى المدينة

---

[i] عبد الحليم نور الدين، *مواقع ومتاحف الآثار المصرية*، (٢٠٠٧)، ٢٢-٢٣.

[ii] عبد الحليم نور الدين، *مواقع ومتاحف الآثار المصرية*، (٢٠٠٧)، ٢٣.

[iii] W. Helck, "Gaue", in: ***LÄ2***, (1977), 399; F. Gomaá, *Die Besidlung Ägyptens*, in:***TAVO 66\2***, (1987), 214.

[iv] راجع الخرائط؛ وكذلك أنظر للمزيد عن حدود الإقليم الثامن ومدنه: خالد محمد الطلى، *الإقليم الثامن من مصر السفلى دراسة تاريخية حضارية لغوية منذ عصور ما قبل التاريخ وحتى نهاية التاريخ المصرى القديم*، رسالة دكتوراه غير منشورة، تحت إشراف أ.د. عبد الحليم نور الدين، أ.د. محمد على سعد الله، جامعة الزقازيق (٢٠٠١).

[v] عبد الحليم نور الدين، *مواقع ومتاحف الآثار المصرية*، (٢٠٠٧)، ٢٣.

[vi] E. Naville and F. Griffith, *Tell el Yahûdîyeh*, (1890), 5ff.

[vii] W. Petrie, *Hyksos and Israelite cities*, in: ***BSAE 12***, (1906).

[viii] على سبيل المثال أنظر: Du Buisson, "Compte Rendu Sommaire d'une Mission à Tell el-Yahoudiyé", in: ***BIFAO 29***, (1929), 155- 178; Du Buisson, "Le Temple d'Onias et Le Camp Hyksôs à Tell el-Yahoudiyé", in: ***BIFAO 35***, (1935), 59-71.

[ix] Brugsch, "On et Onion", in: ***RecTrav 8***, (1886), 1-9.

المعروف محلها في محيط المطرية الأن وأنها قد هُجرت بعد عصر الهكسوس وأصبحت مجرد خراب، وتسائل متعجباً فإلى أى مكان هاجر سكان المدينة القديمة؟ وعلى ذلك رفض ذلك الرأى وأعتبرهم مدنتين.[i] أما عن الاثار الخارجة من الموقع لعل أشهرها:

معسكر الهكسوس الذى كُشف عنه اثناء حفائر Petrie[ii]؛ معبد يرجع للملك رعمسيس الثالث[iii]؛ جبانة المدينة وتحتوي على دفنات من أُسرات مختلفة(الثانية عشرة، عصر الهكسوس، الثامنة عشرة، التاسعة عشر، الثانية والعشرين إلى الأسرة السادسة والعشرين وبعض الدفنات ترجع أيضاً إلى عصر البطالمة)[iv]؛ معبد أونياس الذى يؤرخ بعهد بطليموس السادس[v] وغير ذلك الكثير[vi].

الخانكه:

وبها عُثر على لوحة طينية عليها نقش حمل أسم الملك بيبي وغير معروف صاحبها، محفوظة بالمتحف المصري[vii] وربما أنها خارجة من أون[viii].

سرياقوس:

وهى من القرى القديمة[ix] في الخطط التوفيقية سرياقوس هي قرية من قسم الخانقاه بمديرية القليوبية القليوبية موضوعة على الشاطئ الشرقي للترعة الإسماعيلية.[x] وفيها عُثر على جزء من لوحة من الجرانيت الأحمر عليها منظر تحتمس الرابع يتقدم آتوم ورع حور آختي، وقد أُستخدمت في بناء منزل في القرية.[xi]

---

[i] E. Naville and F. Griffith, *Tell el Yahûdîyeh*, (1890), 8ff.

[ii] W. Petrie, *Hyksos and Israelite cities*, in: ***BSAE 12***, (1906), 3ff., pl. iii, iv, iv\A.

[iii] E. Naville and F. Griffith, *Tell el Yahûdîyeh*, (1890), 10.

[iv] W. Petrie, *Hyksos and Israelite cities*, in: ***BSAE 12***, (1906), 10-19; E. Naville and F. Griffith, *Tell el Yahûdîyeh*, (1890), 13-17.

[v] Du Buisson, "Le Temple d'Onias et Le Camp Hyksôs à Tell el-Yahoudiyé", in: ***BIFAO 35***, (1935), 59-71W. 71W. Petrie, *Hyksos and Israelite cities*, in: ***BSAE 12***, (1906), 19- 27;

[vi] See Also *PM*, IV, 56- 58; J. Leibovitch, "Stèles Funéraires de Tell el-Yahoidieh" in: ***ASAE 41***, (1942), 41-47.

[vii] Brugsch, *Thesaurus Inscriptionum Aegyptiacarum*, V, (1891), 1212.

[viii] *PM*, IV, 58.

[ix] محمد رمزي، *القاموس الجغرافي*، القسم الثاني، الجزء الأول، (١٩٩٤)، ٣٥.

[x] *الخطط التوفيقية*، الجزء ١٢، ٢٠.

[xi] *PM*, IV, 58.

الخصوص:

هي من القري القديمة اسمها الأصلي خصوص عين شمس لمجاورتها لمدينة عين شمس[i]، وقد وردت في التحفة بأسم خصوص عين شمس من ضواحي القاهرة المحروسة.[ii] وقد عُثر بالمنطقة على العديد من الآثار منها قطعتان من الحجر الجيري في منطقة العرب البحرية ويُعتقد أن القطعتين نقلتا إليها من المعبد الصغير الذى أقامه رعمسيس الثاني فيها أو في محل قريب منه وتحمل القطعتان خراطيش الملك رعمسيس الثاني[iii]. وكذلك تابوت للثور منفيس زمن الملك مرنبتاح موجود الأن بمدينة بروكسل بالمتحف الملكى للفنون والتاريخ ويحمل التابوت رقم E.٠٣٠٥٨ وهو مصنوع من الحجر[iv]. وأيضاً فقد عُثر على لوحة لرجل يدعى Qn مع الأمير IaH-mss الكاهن الأكبر لأون أمام الثور منفيس، اللوحة محفوظة بمتحف برلين تحت رقم ١٤٢٠٠[v]. كذلك عثر على لوحة من الحجر الجيرى وعليها رسم لقرص الشمس المجنح والعجل منفيس واقفاً أمام مذبحه محمل بالأزهار ومن أسفل ذلك صورة صاحب اللوحة وأمامه صلاة للعجل منفيس.[vi]

بهتيم:

تتبع بهتيم حالياً قسم ثاني شبرا الخيمة بمحافظة القليوبية وهى من القرى القديمة أسمها الأصلى بهتيت[vii]. وتقع بهتيم حالياً غرب ترعة الإسماعيلية وتعتبر أمتداد لمنطقة مسطرد وفي مقابلة منطقة المسلة بالمطرية على الضفة الشرقية لترعة الإسماعيلية وهناك عثر على قاعدة لتمثال الملكة نفرتاري زوجة الملك رمسيس الثاني[viii].

---

[i] محمد رمزي، *القاموس الجغرافي*، القسم الثاني، الجزء الأول، (١٩٩٤)، ٣٣.

[ii] *التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية*، ٦.

[iii] أحمد باشا كمال، *ترويح النفس*، (١٨٩٦)، ٢٠١-٢٠٣.

تعتقد الباحثة أن المنطقة التى أشار إليها أحمد كمال في كتابة بأسم العرب البحرية تتماثل مع منطقة الخصوص، فقد وردت في *PM*, IV, 59. نقلا عن نفس المصدر القطعتين الوارد ذكرهم ضمن منطقة الخصوص؛ وتعتقد الباحثة أنه على الرغم من عدم أمكانية الأستدلال على المنطقة بشكل دقيق ألا أنه التسمية بالعرب البحرية ربما كان في الغالب يقصد بها التفريق بين منطقة شمالية وأخرى متاخمه لها تحمل نفس الأسم والتى هى ربما عرب الطوايله التى تقع جنوبها مباشرة فيما بين الخصوص وعرب الحصن أو منطقة العرب ككل ولذلك فقد أطلق على المنطقة شمالها العرب البحرية وكلمة البحرية معروف أنها يقصد بها الشمالية وعلى نفيضها قبلية، وربما ما يعزز ذلك أن أحمد باشا كمال ذكر في موضع أخر ضيعة العرب دون الأشار إليها بـ البحرية كما في حال الآثر الوارد في كتابه الصفحه ٢٠٨؛ كذلك فقد أشار Naville عند حديثه عن آثر أخر إلى موضع منطقة العرب فيما بين الخصوص وتل الحصن 67 E. Naville and F. Griffith, *Tell el Yahûdîyeh*, (1890), وهو ما يتساوى مع موقع منطقة عرب الطوايلة، أيضاً راجع عرب الطوايلة.

[iv] http://carmentis.kmkg-mrah.be/eMuseumPlus?service=ExternalInterface&module=collection&objectId=78471&viewType=detailView

See Also: *PM*, IV, 59.

[v] G. Roeder, *Ägyptische Inschriften aus den Königlichen Museen zu Berlin*, V 2\1, 100, no. 14200; *PM*, IV, 59.

[vi] أحمد باشا كمال، *ترويح النفس*، (١٨٩٦)، ١٩٨-٢٠٠.

للمزيد عن آثار منطقة الخصوص أنظر *PM*, IV, 59-60.

[vii] محمد رمزي، *القاموس الجغرافي*، القسم الثاني، الجزء الأول، (١٩٩٤)، ١٢.

[viii] E. Naville and F. Griffith, *Tell el Yahûdîyeh*, (1890), 66, Pl. xxi (13); *PM*, IV, 58.

محافظة الجيزة:

المنيا والشرفا والعطيّات:

تتبع هذه القرى مركز الصف بمحافظة الجيزة، فأما الشرفا فهي قرية قديمة أسمها الأصلى حيّ الشرفا[i]؛ أما العطيات فهى من القرى القديمة إسمها الأصلي بني عطّاف، عُرفت باسم جزيرة العطيات نسبة إلى أهلها الذين هم من عرب العطيات[ii]؛ وأما المنيا فأسمها الأصلي منية الباساك[iii]. ثم ضُمت الشرفا والعطيّات إلى المنيا، وصار الثلاثة يعاملون كوحدة واحدة من الناحيتين الإدارية والمالية؛ ثم عام ١٩٤٣ أصُدر قرار-بناء على طلب أهل قرية المنيا-بفصلها عن الشرفا والعطيّات، وبذلك أصبحت قائمة بذاتها من الوجهة الإدارية[iv]، وموضعهم على الضفة الشرقية للنيل في مقابلة دهشور[v]. من بين الآثار المعثور عليها بالمنطقة لوحة تؤرخ للسنة السادسة عشرة من حكم أوسركون الثاني ضمن مقتنيات المتحف المصري[vi].

[i] محمد رمزى، *القاموس الجغرافي*، القسم الثاني، الجزء الثالث، ٢٩.
لمزيد عن حفائر منطقة الشرفا أنظر:
W. Petrie, et.al, *Heliopolis, Kafr Ammar and Shurafa*, in: ***BSAE 24***, (1915).

[ii] محمد رمزي، *القاموس الجغرافي*، القسم الثاني، الجزء الثالث، (١٩٩٤)، ٢٩.

[iii] *التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية*، ١٥٠؛ محمد رمزي، *القاموس الجغرافي*، القسم الثاني، الجزء الثالث، (١٩٩٤)، ٣١.

[iv] محمد رمزي، *القاموس الجغرافي*، القسم الثاني، الجزء الثالث، (١٩٩٤)، ٢٩، ٣١.

[v] F. Gomaá, *Die Besiedlung Ägyptens*, in:***TAVO B\66\2***, (1987), 213.

[vi] Daressy, "Trois Stèles de la Période Bubastite", in: ***ASAE 15***, (1915), 140-142; *PM*, IV, 75.

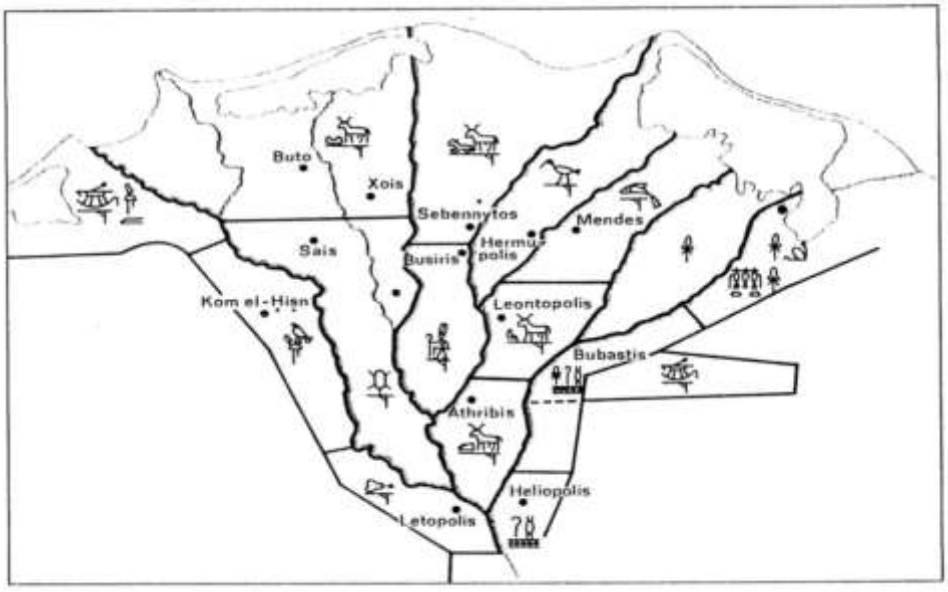

تقسيم الدلتا زمن الأسرة الخامسة(الدولة القديمة).

.W. Helck, *Gaue*, in: ***TAVO 5***, (1974), pl. 5

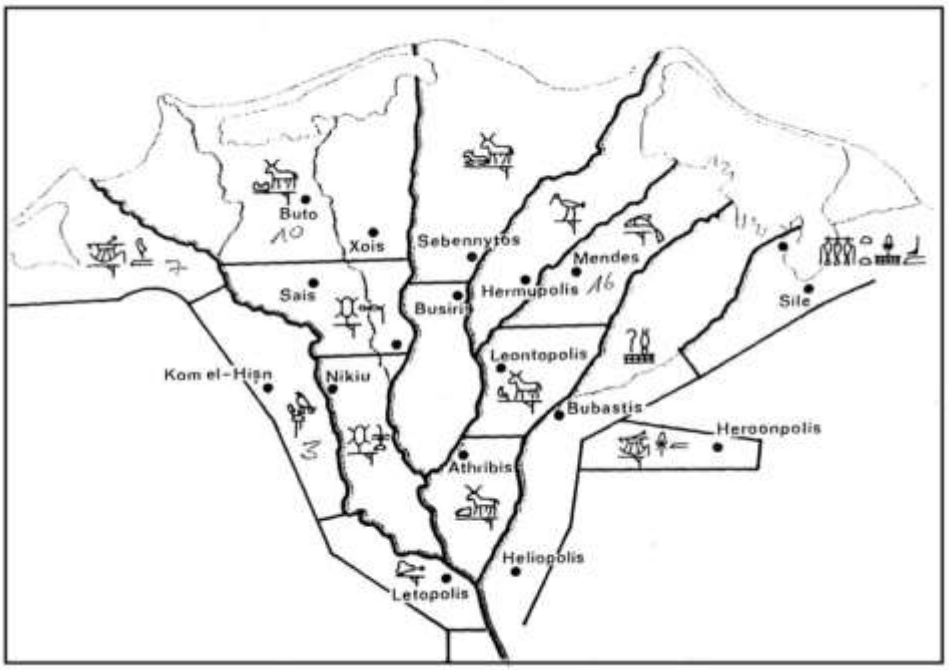

تقسيم الدلتا طبقاً لمقصورة سنوسرت الأول(المقصورة البيضاء)-الدولة الوسطى.

.W. Helck, *Gaue*, in: ***TAVO 5***, (1974), pl.6

المراجع العربية:
-أحمد باشا كمال، ترويح النفس في مدينة الشمس (المعروفة الآن بعين شمس)، (القاهرة ١٨٩٦).
-التحفة السنية = شرف الدين يحيى ابن الجيعان، التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية، (القاهرة ١٨٩٨).
-عبد الحليم نور الدين، آثار وحضارة مصر القديمة، الجزء الأول، (٢٠٠٧).
-عبد الحليم نور الدين، مواقع ومتاحف الآثار المصرية، (٢٠٠٧).
-الخطط التوفيقية = على باشا مبارك، الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة، ٢٠ جزء، (القاهرة ١٨٨٨-١٨٨٩).
-محمد رمزي، القاموس الجغرافيللبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥، القسم الأول البلاد المندرسة، القسم الثاني البلاد الحالية في ٤ اجزاء بالأضافة إلى جزء يحتوي على فهرس، (القاهرة ١٩٩٤).

الرسائل العلمية:
-أحمد محمد البربري، عواصم مصر القديمة، رسالة دكتوراه منشورة، (٢٠٠٤).
-خالد محمد الطلى، الإقليم الثامن من مصر السفلى دراسة تاريخية حضارية لغوية منذ عصور ما قبل التاريخ وحتى نهاية التاريخ المصري القديم، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الزقازيق (٢٠٠١).

المراجع الأجنبية:
-A. Gardiner, "The Delta Residence of the Ramessides", in: *JEA 5*, (London 1918).
-A. Hamada, "Tomb of Pawen-@atef at Al- Fosṭâṭ", in: ***ASAE 37***, (Cairo 1937).
-A. Saleh, *Excavations at Heliopolis*, Ancient Egyptian Ounu. (The Site of Tell el-Hisn-Matariyah), in 2 vol., (Cairo 1981, 1983).
-A. Sawi and F. Gomaà, *Das Grab des Panehsi*, Gottesvaters von Heliopolis in Matariya, in: ***ÄAT 23***, (Wiesbaden 1993).
-Ahmed-Bey Kamal, "Stèle de L'an VIII de Ramsès II", in: ***RecTrav 30***, (Paris 1908).
-Ahmed-Bey Kamal, "Un Tombeau à Zeitoun", in ***ASAE 4***, (Cairo 1903).
-Brugsch, "On et Onion", in: ***RecTrav 8***, (Paris 1886).
-Brugsch, *Thesaurus Inscriptionum Aegyptiacarum: Altaegyptische Inschriften*, V, (Leipzig 1891).
-D. Jeffrey and A. Tavares, "The Historic Landscape of Early Dynastic Memphis", in: ***MDAIK 50***, (Wiesbaden 1994).
-Daressy, "Graffiti de la Montagne Rouge", in: ***ASAE 8***, (Cairo 1907).
-Daressy, "Inscriptions des Carrières de Tourah et Màsarah", in: ***ASAE 11***, (Cairo 1911).
-Daressy, "La Tombe d'un Mnévis de Ramsès II", in: ***ASAE 18***, (Cairo 1919).
-Daressy, "La Tombe du Mnévis de Ramsès VII", in: ***ASAE 18***, (Cairo 1919).

-Daressy, "Trois Stèles de la Période Bubastite", in: ***ASAE 15***, (Cairo 1915).
-Daressy, "Un Groupe de Statues de Tell el Yahoudieh", in: ***ASAE 20***, (Cairo 1920).
-Daressy, "Une Statue du Taureau Mnévis", in: ***ASAE 18***, (Cairo 1919**).**
-Du Buisson, "Compte Rendu Sommaire d'une Mission à Tell el-Yahoudiyé", in: ***BIFAO 29***, (Cairo 1929).
-Du Buisson, "Le Temple d'Onias et Le Camp Hyksôs à Tell el-Yahoudiyé", in: ***BIFAO 35***, (Cairo 1935).
-E. Naville and F. Griffith, *Tell el Yahûdîyeh*, (London 1890).
-Essam el-Banna, "Deux Compagnons de metier sur une Stele inedites", in: ***JEA 76***, (London 1990).
-F. Gomaá, "Gebel el-Ahmer", in:***LÄ 2***, (Wiesbaden 1977).
-F. Gomaá, *Die Besidlung Ägyptens Während des Mittleren Reiches*, in:***TAVO B\66\2:*** Unterägypten und die angrenzenden Gebiete, (Wiesbaden 1987).
-G. Roeder, *Ägyptische Inschriften aus den Königlichen Museen zu Berlin*, V, 2\1 : Inschriften den Neuen Reichs: Statuen, Stelen und Reliefs, (Leipzig 1913-1924).
-H. Gauthier, *Dictionnaire des noms géographiques contenus dan les textes hiéroglyphiques*, VI, (Cairo 1929)
-H. Wild, "Quatre statuettes du Moyen Empire dans une Collection Privée de Suisse", in: ***BIFAO 69***, (Cairo 1971).
-J. Černý, *Coptic dict* = *Coptic Etymological Dictionary*, (London 1976).
-J. Leibovitch, "Stèles Funéraires de Tell el-Yahoidieh" in: ***ASAE 41***, (Cairo 1942).
-J. Yoyotte, "Le Soukhos de la Maréotide et d'autres cultes régionaux du Dieu-Crocodile d'après les cylindres du moyen empire", in: ***BIFAO 56***, (Cairo 1957).
-K. Zibelius, *Ägyptische Siedlungen nach Texten des Alten Reiches*, in: ***TAVO B\19***, (Wiesbaden 1978).
-L. Habachi, "Bubastis", in: ***LÄ 1***, (Wiesbaden 1975).
-L. Habachi, *Die Unsterblichen Obelisken Ägyptens*, in: ***ZBA***, (Mainz 2000).
-L. Habachi, *The Obelisks of Egypt : Skyscrapers of the Past*, (New york 1977).
-P. Montet, *Géographie de l'Égypte Ancienne*, I : la Basse-Égypte, (Paris 1957).
-Petrie, et.al, *Heliopolis, Kafr Ammar and Shurafa*, in: ***BSAE 24***, (London 1915).
-PM = B. Porter and R. Moss, *Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic Texts, Relilfs and Paintings*, in 8 Vol. (Oxford 1994-2012).

-*PN*. = H. Ranke, *Die Ägyptischen Personennamen*, in 3 Vol. (Glückstadt 1935-1977).
-R. Engelbach and T. C. Townsend, "A XIIth Dynasty Inscription near the Cairo-Suez Road", ***ASAE 33,*** (Cairo 1933).
-W. Helck, "Gaue", in: ***LÄ2***, (Wiesbaden 1977).
-W. Helck, *Gaue*, in: ***TAVO B\5***,(Wiesbaden 1974).
-W. Petrie, *Hyksos and Israelite cities*, ***BSAE 12***, (London 1906).
-W. Petrie, *Tanis*, II : Nebesheh and Defebbeh, in: ***EEF 4***, (London 1888).
-W. Ramadan, "Was There a Chapel of Nebkaw in Heliopolis?", in: ***GM 110***, (Göttingen 1989).

المواقع الألكترونية:

http://carmentis.kmkg-mrah.be/eMuseumPlus?service=ExternalInterface&module=collection&objectId=78471&viewType=detailView
http://gate.ahram.org.eg/NewsContentPrint/13/56/122717.aspx
http://www.cairo.gov.eg/areas/DistDetails.aspx?DID=%D8%AD%D9%89%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%AC
http://www.cairo.gov.eg/areas/DistDetails.aspx?DID=%D8%AD%D9%8A%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B7%D8%B1%D9%8A%D8%A9
http://www.cairo.gov.eg/areas/Lists/List1/DispForm.aspx?ID=24